باسندوة يهنئ نظيره المغربي بعيد العرش

■ صنعاء / سبأ:

بعث رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة برقية تهنئة إلى رئيس الحكومة بالمملكة المغربية عبد الإله بن كيران، بمناسبة احتفالات الشعب المغربي الشقيق بعيد العرش.

.. و يعزي نظيره الإسباني بضحايا حادث القطار

كما بعث رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة برقية عزاء ومواساة إلى رئيس الوزراء الاسباني ماريانو روجوي، بضحايا حادث القطار المؤسف في شمال غرب اسبانيا والذي أودى بحياة العشرات من الضحايا والمصابين.

وأعرب الأخ رئيس الوزراء في البرقية باسمه ونيابة عن حكومة الوفاق الوطني، عن تعازيه الحارة وصادق مواساته لنظيره الاسباني ومن خلاله لأسر الضحايا ولكل أفراد الشعب الاسباني الصديق في هذا الحادث المؤلم.. راجيا الشفاء العاجل للمصابين.

مناقشة سير تنفيذ مشروع تقييم الحوار الوطني

■ صنعاء / سبأ:

ناقشت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور أمس مع رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة شفيقة الوحش سير تنفيذ مشروع تقييم الحوار الوطني الذي تنفذه الوزارة بالتعاون اللجنة الوطنية للمرأة.

وأشارت مشهور إلى أن المشروع يهدف إلى تقييم مخرجات الحوار الوطني فيما يخص المرأة، الشباب، والأقليات، ومعرفة جوانب الضعف والقوة في هذه المخرجات ومدى إمكانية وضع حلول عملية قابلة للتنفيذ.

وجرى استعراض الرؤى التي تم إعدادها في هذا الجانب من قبل فريقين من الوزارة واللجنة خلال الفترة الماضية والتي سيتم عرضها للحوار خلال اليومين القادمين بغرض مناقشتها خلال ورش العمل القادمة.

لإدانة اغتيال الناشط السياسي البارز عبدالسلام المسماري

محتجون يهاجمون مكاتب لجماعة الإخوان في ليبيا (بقية من ص1)

وقتل ثلاثة من السجناء من قبل حراس السجن، ولكن الباقين تمكنوا من الفرار بمساعدة من سكان المنطقة المحيطة الذين كانوا لا يرغبون في وجود هذا السجن في حيهم.

وقد أعلن رئيس الحكومة الليبية أن حكومته قرّرت الاستعانة بفريق دولي للتحقيق في عمليات الاغتيال التي شهدتها البلاد، وأوضح أن هذا الفريق سيصل اليوم الاثنين للتنسيق مع فريق التحقيق الوطني للوصول إلى مرتكبي الجرائم والاغتيالات التي شهدتها البلاد.

وقال إن الفريق الذي لم يحدد هويته سيباشر مع المختصين الليبيين إجراء التحقيقات حول الحوادث المؤسفة، والإسراع في الوصول إلى الجناة وتقديمهم إلى العدالة.

ولفت في هذا الخصوص إلى أن حكومته اتفقت مع إحدى الدول التي وصفها بأنها صديقة، من دون أن يحددها، لتدريب ثلاثة آلاف شرطي في قضايا الأمن والمعامل الجنائية والتحقيق ومقاومة الجرائم الإرهابية وملاحقتها.

وقد شهدت مدينة بنغازي خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، سلسلة اغتيالات راح ضحيتها أربعة من الناشطين والمسؤولين المدنيين والعسكريين، هاجم على إثرها محتجون مقار حزب العدالة والبناء الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في عدد من المدن الليبية.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر

Email: 14october@14october.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير
محمودغلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الصحفي
رامي قيس أحمد

نائبا مدير الإخراج الصحفي
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 200478
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

مناقشة أولويات قضايا النساء في مؤتمر الحوار الوطني الشامل في ورشة عمل بعدن

■ عدن / أشجان مقطري:

عقدت في قاعة المؤتمرات بجامعة العلوم والتكنولوجيا بمحافظة عدن ورشة عمل اللقاءات المحلية لمناقشة أولويات قضايا النساء في مؤتمر الحوار الوطني الشامل نظمتها مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدى) بدعم من منظمة أوكسفام هولندا وقد شاركت في هذه الورشة خمسون مشاركة من النساء من مختلف الأطياف السياسية والاجتماعية بهدف إبداء آرائهن ومقترحاتهن لمناقشتها ورفعها لمؤتمر الحور الوطني الشامل لحل قضايا المرأة خلال المراحل السابقة خاصة بعد صدور قوانين تعسفية أتت لتنسف الدستور القديم .

وفي الورشة تحدثت الأخت نادية محمد ناجي منسقة الورشة لمؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدى) بعدن عن المؤسسة ودورها وأنشطتها التي تنفذها والتي تهدف إلى دعم التوجهات المدنية والديمقراطية .

من جانبه قال الدكتور جميل الخامري ميسر الورشة بعدن إن محاور الورشة التي عقدتها مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي(مدى) واللقاءات المحلية لمناقشة قضايا النساء في مؤتمر الحوار الوطني الشامل شملت التعريف بالمشروع والمخرجات المطلوبة وأهدافها في الحوار وتلخيص قضايا المرأة في مخرجات التقرير النصفي للمؤتمر الوطني الشامل وتم عمل مجموعات وزعت على الحاضرات في ست مجموعات وفقاً لمصادر قضايا النساء التي يجب التركيز عليها في مؤتمر الحوار الوطني وهي بناء الدولة ، الدستور ، العدالة الانتقالية ، والحكم الرشيد والتنمية والحقوق والحريات وكذا الهيئات ذات الخصوصية وما يتعلق بالمرأة والمنظمات وترتيب أولويات النساء في القضايا المعروضة على المؤتمر .

وتشير وثائق المنظمة إلى أن مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدى) منظمة طوعية غير حكومية مستقلة لا تسعى إلى أي نوع من أنواع الربح المادي مسجلة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية.

كما تشير إلى أنها تقوم بتنفيذ أنشطة تتعلق بالمجتمع اليمني كوحدة متكاملة بينما يقوم كل مركز من مراكز المؤسسة بتنفيذ مشاريع أو أنشطة وبرامج توعوية وتثقيف خاصة بقطاع أو شريحة اجتماعية معينة ذلك أن المؤسسة أنشئت وتسعى دوماً لتكون منظمة (أم) للمنظمات غير الحكومية والجمعيات المحلية التي ترغب في المشاركة في البرامج والأنشطة.

كما تشير وثائق المنظمة إلى أن المؤسسة تضم بالإضافة إلى شخصيتها الاعتبارية خمسة مراكز تخصصية كل منها ذو شخصية اعتبارية تعمل ضمن أهداف المؤسسة وهي مراكز مساندة قضايا المرأة ورعاية النشء ودعم الشبيبة ورعاية المهمشين والصحة ورقابة البيئة بالإضافة إلى ذلك كونت المؤسسة شبكة تطوعية مكونة من أكثر من 10.000 متطوع ومتطوعة منتشرين في كافة أرجاء الجمهورية اليمنية يشاركون طوعياً في تنفيذ أنشطة المؤسسة ومراكزها التخصصية .

كما أن المؤسسة تهدف إلى تعزيز الشراكة مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق أهداف مشتركة وكذا تشارك في شبكة منظمات المجتمع المدني وشبكة حقوق الإنسان وشبكة التخفيف من الفقر.

بلغت إيراداتها (11) مليوناً خلال النصف الأول من العام الجاري

إدارة أمن ريمة تستعيد 16 سيارة منهوبة وتحقق نسبة (96٪) في ضبط الجرائم

■ ريمة / عيدروس نورجي:

حققت إدارة أمن محافظة ريمة على مدى العامين الماضيين مركزاً متقدماً بسرعة ضبطها للجرائم.. وإنجاز القضايا وإحالة المتهمين بعد استكمالها الإجراءات وجمع الاستدلالات والمضبوطات إلى نيابات المديريات بالمحافظة وقد وجه نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع الشكر العام الماضي لإدارة ومنتسبي أمن محافظة ريمة لتفانيهم وحسن أدائهم لخدمة القانون.

ويحسب لإدارة أمن محافظة ريمة ممثلة بمديرها العميد / محمد حمود القحم تعاملها المسؤول خلال الأزمة السياسية عام 2011م والوقوف بمسافة متساوية مع كافة المكونات السياسية بالمحافظة بالسماح لفعاليات التعبير عن الرأي سلمياً وتوفير الحماية الكافية لتلك الفعاليات والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة واستطاعت إدارة أمن ريمة تجسيد العلاقة الحميمة مع كافة شرائح المجتمع والشخصيات الاجتماعية بتوفير الأجواء الآمنة لكافة المواطنين وخلوها من السجون غير الشرعية.

وكشفت الإحصاءات السنوية لوزارة الداخلية عن خلو محافظة ريمة من جرائم المخدرات والممنوعات والجرائم والعصابات المنظمة وقد أثنى رئيس نيابة الاستئناف بمحافظة ريمة على جهود رجال أمن ريمة في تنفيذهم لكافة القرارات القضائية لضبط المطلوبين قضائياً وتنفيذ كافة الأحكام القضائية الصادرة من قبل السلطة القضائية بالمحافظة وتمكنهم من كشف عدد من الجرائم الغامضة .

وقد أوضح العميد محمد حمود القحم مدير أمن محافظة ريمة لصحيفة 14 أكتوبر أنه خلال الفترة يناير – يونيو 2011م بفضل المولى القدير ثم جهود الإدارات التابعة لأمن المحافظة بلغت الإرادات المالية التي تم رفدها لخزينة الدولة أحد عشر ميلوناً ومائة ألف وستمائة وواحد وخمسون ريالاً .

وأشار إلى أنه خلال الفترة ذاتها بلغ عدد القضايا الجنائية (76) وثماني حوادث مرورية وبلغت نسبة الضبط للجرائم نحو(96 %) وتمت إحالة (55) قضية للنيابة مع (125) متهماً على ذمتها بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية ..فيما بلغ إجمالي المضبوطين على مختلف القضايا الجنائية (165) متهماً مؤكداً تمكن رجال الأمن بريمة من ضبط واكتشاف (6) جرائم ذات الفاعل المجهول وثلاث جرائم غامضة.

■ العميد / محمد حمود القحم

وأكد تمكنهم من ضبط واستعادة ما يزيد على 16 سيارة منهوبة في تقطعات قبلية من خلال الخطة الامنية الهادفة لتعزيز مختلف الاجراءات الامنية وتكثيف الدوريات بنسبة 25 % بهدف تأمين كافة الطرقات لمرور ناقلات المشتقات النفطية وناقلات المعونات الانسانية وتأمين خطوط نقل الطاقة وانبوب النفط وبفضل المولى القدير واليقظة الامنية وتعاون الاهالي لم تسجل أي حوادث او اعتداءات عليها خلال النصف الاول من العام الجاري.

واوضح انه في الفترة من يناير . يونيو من العام الجاري تمكنت ادارة المرور بالمحافظة من صرف 1574 لوحة معدنية لمختلف المركبات والسيارات و554 رخصة قيادة لسائقي السيارات للفئات المختلفة و1803 كروت ملكية سيارات ما بين جديد وبدل مفقود او تالف وذلك وفقا للاجراءات القانونية المتبعة وبعد التأكد من سلامة الوثائق.

وفيما يخص اداء ادارة الاحوال المدنية بمحافظة ريمة اشار مدير أمن المحافظة الى قيامها بصرف 633 بطاقة شخصية و245 بطاقة عائلية و742 وثيقة تتعلق بالوفيات والمواليد وبدل مفقود او تالف وفقا لقانون الاحوال المدنية.

واعرب القحم عن تقديره العالي لتعاون المواطنين والاهالي مع رجال الأمن لخدمة القانون والحفاظ على السكينة العامة وبدعم السلطة المحلية لجهودهم. مجددا التأكيد على رفع جاهزيتهم ويقظتهم العالية رغم الظروف الطبيعية القاسية وتضاريس الطرقات الجبلية لمديريات محافظة ريمة.

في نطاق إسهامات إنماء الخيرية

اليوم تكريم الفائزين بمسابقة إنماء للقرآن الكريم

■ عدن / ... نورجي:

كتقليد سنوي وعلى مدى الأعوام الخمسة الماضية وبرعاية إنماء العقارية وبإشراف مكتب الأوقاف بمحافظة عدن يقام اليوم العشرين من شهر رمضان المبارك بمسجد الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف حفل تكريم الفائزين بمسابقة إنماء الكبرى الخامسة للقران الكريم فئة المصحف كاملاً(للبنين والبنات) .

وقد بدأت المسابقة من 1 رمضان حتى 14 رمضان الجاري بحيث لا يزيد عمر المتسابق أو المتسابقة عن 25 عاماً وأن يجتاز اختبار القبول وألا يكون أحد الفائزين في المسابقات السابقة وإحضار وثيقة تثبت العمر والحفظ وصورة شخصية للبنين فقط .

ويأتي ذلك تواصلاً للأعمال والإسهامات الخيرية المتعددة التي قدمتها شركة إنماء العقارية خلال شهر رمضان المبارك على مدى الأعوام السابقة.

تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة..

في ختام ...

مؤتمر الحوار قضية إلغاء كليات الإعلام من الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة وإنشاء معهد عال للإعلام، بعد المرحلة الجامعية الأولى، وكذا إمكانية تضمين مخرجات المؤتمر ما يرسخ مبادئ حرية الرأي والتعبير واحترام التباين في الأفكار والآراء والمعتقدات.

وشددت التوصيات على ضرورة دمج الوسائل الإعلامية الحكومية القائمة في مؤسسة واحدة، وتشجيع وسائل الإعلام الأهلية على الاندماج المؤسسي.

كما أقر المشاركون المبادئ العامة لمسودة ميثاق الشرف الإعلامي الرامي إلى تعزيز حرية التعبير وترسيخ القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية للتعامل مع الخبر والتقارير والآراء الإعلامية، وحماية الصحفي من الانتهاكات وضمان حقوقه وواجباته، وتعزيز تحقيق السلم الاجتماعي في البلاد ونشر ثقافة الحوار والتسامح والحد من نشر الأخبار التي تعمل على زعزعة السلم الاجتماعي وتؤجج الصراع بين مكونات المؤتمر المختلفة، وغيرها من المبادئ التي تنظم العمل الصحفي باليمن.

وكان المؤتمر قد استعرض في يومه الثاني تحت شعار«وسائل الإعلام والحوار الوطني ،المسؤوليات والواجبات» مشروع الإعلام والحوار الوطني قدمته رئيسة المؤسسة ميسون الإرياني،واستعراض الصياغة الختامية لتوصيات المؤتمر لأعضاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل المقترحة في اليوم الأول ومناقشتها وإثرائها بالرؤى والمقترحات وإخراجها بالشكل المطلوب.

واستعرضت الجلسة الثانية التي أدارها المدرب اليمني نشوان السميري تقديم مسودة ميثاق الشرف الإعلامي وتقسيم المشاركين إلى مجموعة عمل واستخلاص الرؤى والمقترحات والتوصيات والأفكار من المشاركين واستعراضها وإثراءها بالنقاشات والمداخلات لتعزيزها وتطوير محتوى الوثيقة «إعلام وطن» يساند ويدعم مؤتمر الحوار الوطني ويحقق السلم الاجتماعي للبلد .

كما شكل المؤتمر لجنة مكونة من سبعة إعلاميين يمثلون وسائل إعلامية مختلفة للرصد والمتابعة لما ينشر في مختلف وسائل الإعلام ومدى التزامهم بمبادئ ميثاق الشرف الإعلامي اليمني الذي خرج به المؤتمر.

تخلل المؤتمر عرض ريبورتاج إعلامي عن دور الإعلام في تغطية مؤتمر الحوار الوطني وتقييمها واحتياجات المواطنين ومطالبتهم لوسائل الإعلام للتهيئة والحرص على الحد من الصراعات داخل جلسات المؤتمر لضمان نجاحه.

حضر اللقاء ...

باعتباره من القطاعات الهامة في رفد الاقتصاد الوطني.

وتطرق إلى المشاريع التي تنفذها المؤسسة العامة للاتصالات وفي مقدمتها مشروع المليون خط هاتفي ونقاط الإنترنت (إيه دي إس إل) الذي وجه به رئيس الجمهورية وينفذ خلال سنتين.. مشيراً إلى أن هذه المشاريع يجب أن تلبي احتياجات المواطنين من خدمات الهاتف والانترنت. وأشار إلى أن الوزارة تدعم القطاع الخاص والاستثمارات في مجال الاتصالات وتجديد التراخيص لشركات الاتصالات للانتقال إلى أجيال متقدمة وذلك ضمن القوانين النافذة.

من جانبه أوضح رئيس اللجنة التحضيرية للقاء التشاوري نائب مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات المهندس لطفي باشريف أن اللقاء التشاوري سيناقش تقرير الأداء النصف سنوي للمؤسسة للعام 2013، ونتائج تنفيذ قرارات اللقاء التشاوري الموسع للعام 2012، وخلاصة وإحصائيات مشاريع المؤسسة للعام 2013م، وآليات وأساليب وبيئة تخطيط وإدارة المشاريع بالمؤسسة، والتشخيص والتحليل والتقييم للوضع الراهن المشاكل والمعوقات والتحديات والصعوبات وجوانب القصور، وخلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات والحلول والمعالجات

مقتل (10) ...

وأضاف أنه تم «إلقاء القبض على 20 عنصراً من هذه العناصر المسلحة، بينهم ثلاثة من الأسماء المعروفة لدى الأجهزة الأمنية»، لم تكشف هوياتهم «لدواع أمنية».

وقال المصدر إنه «تم ترحيل العناصر العشرين إلى القاهرة عبر مروحيات عسكرية لعرضهم على الجهات السيادية المختصة ومباشرة التحقيقات معهم».

وبمقتل المسلحين العشرة يرتفع عدد المسلحين الذين قتلوا في شمال سيناء إلى 23 منذ أسبوع.

› أحمد مهدي سالم

مع ألغام الفكر الهدام

نعيش في زمن مختلف متوج بأخطر الشعارات، وافتك المقولات .. نحن في لحظة تحدي المصائر، ووقت استرداد الحقوق، انتزاع الاستحقاقات المغيبة، ومطالبات بحزمة محاكمات واقصاءات وتهميشات .. يبدو المشهد، وكأن الشعب يثور على نفسه، أو شرائح منه تنتفض غضباً وتهديداً أو ايذاءً على شرائح أخرى في إطار النسيج المجتمعي ذاته ، أشياء مختلطة ومحتقنة يصعب الزعم بصحتها كلها .. ارتفعت من القاع وطلعت متسللة من بين تشققات سطح الوعي العام .. ظاهرة، حاجة اسمها ثقافة التبرير السائدة في مواكب التغيير متعاطفة ومتداخلة مع هيجان التثوير.

افكارها سامة ودخيلة، وتتلخص في توفيرها غطاء أو أكثر من غطاء للانتهاكات المشينة، فتنتشر بين أفق مسارح الجرائم، سحب تضليل، ووسائل شرعنة للعمليات الاجرامية، ولتقريب الصورة أكثر يحصل هجوم لبعض الشباب على مكتب التربية أو الصحة أو البريد، وتسرق أشياء ومحتويات ثمينة، نقدية وعينية، وفي الشارع وفي داخل الملتقيات الوضع استهجان هذا العمل التخريبي باعتباره اعتداء على مكاتب حكومية وخدمية هي ملك الشعب غير ان المنطق يغيب حينما تسمع البعض (المكلف بالمهمة) يستشيط غضباً ويحتقر الرأي المتزن غير المتحيز، ويبرر لتلك الأفعال الشنيعة واخواتها على شاكلة: . عندهم حق، شباب بلا عمل، الحكومة ما شغلتهم وغيرها من هذه التبريرات الساذجة التي هي ليست عفوية، إنما مبرمجة بقدرات مهارية بارعة مرت على الكثيرين وقتها، بمن فيهم مثقفون ومتعلمون.

وأعيدكم إلى ما قبل عامين أو ثلاثة .. لنتذكر حوادث تحولت إلى ظاهرة مستفحلة، وهي سرقة السيارات الحكومية حتى بوابير النظافة .. ظهرت بفترة متزامنة في أربع محافظات: عدن، لحج، أبين وشبوة، وعممت ثقافة التبرير .. ضرورة سرقة اية سيارات حكومية حتى الشيولات (الغرافات) وفتاوى بأن سرقة الدولة حلال حتى ان كثيراً من المدن لم تعد ترى فيها مركبات حكومية،وان مرت بعضها مصادفة .. يكون معها حراس (بودي جارد) .. يا أخي هؤلاء السرق مساكين، والحكومة فاسدة، وعندهم عائلات بالله كيف سيطعمونها ؟! يا إلهي كلام ناعم، حلو لكنه كاذب وموجه بالريموت، والطريف .. ما حصل في إحدى المدن الكبيرة حيث تم سرقة السيارات وأثاث كل المكاتب .. ما عاد بقي شيء، طيب الشباب تعودوا على فلوس، ألوف، قات مطول، وغذاء مندي ماذا يعملون؟! اخيراً وجدوها .. بدؤوا يسرقون سيارات المواطنين ويبيعونها في اليوم نفسه.

حصل هنا تطور مثير وطريف ان سيارتين جديدتين مسروقتين كانتا تابعتين لبعض المشجعين على السرقات .. فأسقط في أيدي الجميع، وجرت مراجعة وكم مرات حصلت اصطدامات بين المدافعين عن الحق العام والخاص وبين انصار ثقافة التبرير، وغالباً الصوت المرتفع يدل على ضعف حجة صاحبه .. يلجأ إلى تغطية عورته وسفاهة رأيه بافتعال ضجيج وضوضاء، لذلك عديدون من الشرفاء أثروا السلامة، مع علو مؤقت للزبد، وانزووا جانباً، وبقي قليلون يقارعون ويتحملون التهديدات بالتصفيات والاتهامات السخيفة غير ان الحق ينتصر ويطفو على ماء الباطل .. وكم ذا بأبين من بواطل، ودماء ودموع هواطل، وكثرة من النساء البواكي الثواكل وحال كله كسل وتواكل طبعاً مش توكل كرمان.

والله انه شيء جارح للنفس والضمير ما تسمعه من رجال ثقافة التبرير .. خذا هذا المثال الثالث في إحدى نقاط أبين في رمضان ارتفع أذان المغرب فتجمعوا يفطرون في اللحظة ذاتها اقتربت منهم سيارة وترجل مسلحون وقال لهم الجنود تفضلوا طبعا وهم في السيارة فنزلوا ورشوهم وقتلوهم جميعاً .. جريمة تقشعر لهولها الأبدان وتنكرها كل الأديان، ولك ان تتخيل بعض دعاة التضليل التبريري ينتشرون ويقولون: الله أكبر، قتلهم .. حلال، هؤلاء جنود الطاغوت، جنود النظام .. الخ! ماذا جرى؟ الهرم انقلب والعقول تم اختراقها، وشجاعة النفس، أو ما تبقى منها تم استئصالها.

المسألة واضحة .. تحويلات سريعة مغرية وشحن فوري، الله أكبر .. الله أكبر عليكم .

ثقافة التبرير تتوازى وتتناغم مع اعمال الاجرام، وقد تسبقها بمسافة ما .. لتعبيد الطريق، وتهيئة الاذهان لقبول ما سيحدث بعد يومين أو ثلاثة على أساس انه افراز طبيعي لسياسة النظام أو الحكومة أو كليهما .. إلى ان تفاقمت الأحداث بحراك ساخن مسلح في صنعاء وبعض المحافظات حتى أوصل الاحتقان إلى المبادرة كحل وسط أو بارقة انقاذ، وفي اثناء التنفيذ ما تزال جراحات هنا، واعتمالات هناك، فرسان ثقافة التبرير رفعوا في البداية شعارات ناعمة ومطالب مشروعة .. هذا في الظاهر لكن وراء الأكمة وتحتها وداخلها .. حقنا سامة لم تنفضح إلا وقت طويل .. بعد ضحايا بريئة، وانتهاكات مريعة، وانهيارات فظيعة في البناء المؤسسي، أو المستوى الخدمي كانت معظم النخب التي باعت ضميرها للشيطان، بالدولار، فارسة الثقافة التبريرية التدميرية التي غزت العقول، وغرست القناعات التي تريد إلا من رحم ربي .. هذا الربيع الدموي الزائف حمل أكبر تسونامي من الكذب في اليمن والبلدان العربية التي زارها .. هوس بالمظاهرات، شهوة باراقة الدماء، شبق بالتحرش والاغتصاب، ادمان بالتفجيرات، وهيام بأصواتها المرعبة التي عندهم مثل أغاني كوكب الشرق لدى متذوقي الفن الراقي، سمومهم الفكرية بكل أريحية، مخترقون عقول العامة، وكثير من الخاصة بالافكار العدوانية الهدامة، والسلطات ساكتة عنهم متناسية أن الفكر يواجه بالفكر .. مما جعلني أتذكر حكاية هتلر الذي كان يعرف خطورة هذا النوع، لذا عمد إلى اختطاف قادة الأحزاب والنخب، الفاعلين منهم، وأرغمهم على احتساء كؤوس من الخردل أو مادة شبيهة به، وفي أوضاع مهينة، وتركهم فخرجوا صاحين، مؤدبين جيداً كل ما يتحدثون به .. صاروا احرص من الدبلوماسيين المعروف عنهم .. حذرهم الشديد وحرصهم الدقيق في انتقاء الكلمات المناسبة للمقام، ولسنا مع نهج هتلر النازي الذي اضاع المانيا .. بسراب نقاء العرق الأري لكن من باب الدعابة وتداعي الخواطر.

لقطات

- شارك فرسان ثقافة التبرير في إفساد المعترك السياسي، وتعطيل الحياة الاجتماعية، ورداءة الجوانب الخدمية.
- مضامين تلك الثقافة .. أفتك من سموم الأفاعي.

في زحمة الرذاذ الكلمي، والصخب الإعلامي .. ذبحوا اللغة العربية عدة مرات.

- التنظير التبريري السياسي لم يكن شريفاً، وكان شريكاً في حجم التدمير الحاصل.
- ضعف المناعة المجتمعية، وانحلال الحصانة الاخلاقية، وتدهور الأوضاع المادية .. ثقوب نفذت منها سهام التبرير السلبية.
- سؤال: هل أنت مع الثورة على القضاء أم مع القضاء على الثورة؟!
- كثر الكلام التكرار، الحوار حول نقطة معينة حداً ما فوق الاشباع .. يثير الغثيان .
- خاص جداً بفرسان ثقافة التبرير، هل مصادفة أن تأتي المفردات التالية متشابهة في المضمون والرسم والجرس الموسيقي: مؤامرة، مظاهرة، مغامرة، مناورة، متاجرة، مقامرة، مساومة، محاورة، مفاخرة، مهاترة، مكابرة، مشاورة، مخابرة، مصاهرة؟!
- متى تنتهي حكاية: إذا وافقت معي في كل ما أريد فأنت قديس، وان خالفتني، وعارضتني فأنت ابليس؟! من ليس معنا فهو ضدنا .. مقولات غبية!
- (أحمل عصا غليظة، وتحدث بهدوء)

الرئيس الأمريكي روزفلت

أخر الكلام

خلا من الفضل غير اني
أراه في الحمق لا يجارى

شاعر قديم